Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شكسبير. ورسائل الماجستير والدكتوراه حول علاقة الأدب بعلم النفس والطب النفسى فى العالم وفى مصر ليس لها نهاية.

إذن أستطيع أن أقول إن الطب النفسى استفاد من الأدب استفادة كاملة. وأقرب الأمثلة لذلك أن كل ما يقال عن العقد النفسية مشتق من الأساطير اليونانية: إليكترا وأوديب والسادية والماسوكية على سبيل المثال. فلا شك فى أن المسرح الإغريقى ومسرحيات شكسبير ناقشت الاضطرابات النفسية المختلفة من الغيرة والاكتئاب والانتحار وحب المحرمات وإيثار الذات بطريقة محببة إلى النفس، لأن كل من يقرؤها يجد أنه يمتلك بعضا من هذه السمات. إذن فتشريح النفس البشرية بواسطة الفنانين كان سابقا لتخصص الطب النفسى، ولا يوجد دليل على ذلك أكبر من استعمال فرويد لأبطال هذه الأساطير فى شرح كثير من اللاشعور والعقد النفسية.

يقول الكاتب يوجين يونسكو: «لا يوجد حاضر، فاللحظة الراهنة دائما تكون إما تفكيراً واسترجاعًا للماضى، وإما ترقبًا للمستقبل. ولكن رجال السياسة والزعماء لا يخشون الموت، لأن تدفق الأحداث يجعلهم يعيشون فى حاضر مستمر». وهل هذه المقولة تفسر أحيانا استمرار قرارات الحروب من قبل رجال السياسة لسنين طويلة؟

وللإجابة عن هذه المقولة، نستطيع القول: إنها حقيقة واقعة أن أى إدراك للإنسان لأى ظاهرة من ظواهر الحياة هو عبارة عن خبرات سابقة مع تطلعات مستقبلية. أما رجل السياسة، فلا نستطيع أن نقول